

المجلد: (الرابع).

العدد: (الحادي عشر) أبريل 2023



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020

ورقة عمل بعنوان:

أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة فى التربية

فى ضوء انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

2020-1441

إعداد: أسماء سيد أحمد حريز.

دكتورة قسم أصول التربية، كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة.

الملخص.

هدفت الدراسة التعرف بأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة فى ظل انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، اعتمدت الدراسة: المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وذلك بتقصي الحقائق فى الأدبيات التي تناولت شقي الموضوع، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، هي كما يلي:

ضرورة تحري الوالدين لأسلوب الإقناع الجيد عند الحوار تعزيزاً للمشاركة والديمقراطية لدى أبنائهم، وأهمية توعية الوالدين لتكوين معتقدات سليمة وتوقعات والدية صحيحة عبر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، عقد ندوات تثقيفية عن أهمية اتباع أساليب المعاملة الصحيحة مع الأبناء عبر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

توجيه الوالدين لضرورة الابتعاد عن أساليب التقريع والنبد والتناقض فى المعاملة من خلال نماذج عملية بأجهزة الذكاء الاصطناعي، تعزيز روابط الثقة والثقافة وتدعيمها عند الوالدين والأبناء وإشعارهم بالحب والحنان، ضرورة إعطاء الأبناء قدر من الحرية الكافية، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم، تدعيم السلوك الإيجابي لدى الأبناء.

الكلمات المفتاحية: (أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، التربية، الذكاء الاصطناعي).

Abstract.

The study aimed to identify methods of wrong parental treatment in light of the spread of artificial intelligence technology. The study relied on revealing this by investigating facts in the literature that dealt with both parts of the subject, and it reached several results, which are

The need for parents to adopt good persuasion methods during dialogue in order to enhance participation and democracy among their children.

The importance of educating parents to form sound beliefs and correct parental expectations through artificial intelligence technology.

Holding educational seminars on the importance of following correct treatment methods with children through artificial intelligence technology.

Directing parents to the need to avoid methods of reprimanding,

ostracism, and contradictory treatment through practical models using artificial intelligence devices

Strengthening and strengthening the bonds of trust and culture among parents and children and making them feel love and affection.

It is necessary to give children sufficient freedom and encourage them to express their opinions Promoting positive behavior in children.

key words: Wrong parental treatment methods, education, artificial intelligence.

أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في التربية

في ضوء انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

مقدمة.

الأسرة هي اللبنة الأولى في التنشئة الاجتماعية، فهي تلقي الضوء على دعائم القيم والأخلاقيات المحددة لأساليب التعامل، حيث تظهر أهميتها فيما يديه الفرد في مختلف المراحل العمرية من مستوى فكري وردود أفعال تبرز هوية ومركزه الاجتماعي حيث يؤثر كلاً من مركزها الاقتصادي والاجتماعي على الفرص المتاحة لنمو الفرد جسماً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً وعلى أنواع وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تنتهجها الأسرة وتستخدمها مع أبنائها.

إن السبيل إلى الإصلاح والبدائية الصحيحة في تكوين المجتمع الصالح ووضوح المهمة الملقة على كاهل الآباء والمربين ورجالات التربية والإصلاح في هذا العصر؛ لأن كل من يهمله أمر الإصلاح، وكل من يعتني بأمر التربية يبذل قصار جهده لتغيير الواقع المرير الذي يتخبط أكثر الناس فيه فيبذل كل ما يملك من وسائل وإمكانات ليرى هذا المجتمع في المستوى اللائق والحياة الهائلة الكريمة (علوان، ٢٠١٣، ص: ١٠).

إن أنماط وأساليب المعاملة التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهما عبر مراحل العمر المختلفة منذ الطفولة والمراهقة والشباب تتدخل فيها عدة عوامل تظهر المشكلة الحقيقية

المؤدية لنهج أسلوب التعامل مع الأبناء كأن يكون الطفل من الجنس غير المرغوب فيه أو يكون قليل الحظ من الجمال أو الذكاء أو قد يكون مصاباً بعاهات جسمية ظاهرة، فتبرز المشكلة الحقيقية في صعوبة أو موقف يهدد قيمة حيوية ما على مستوى الفرد أو الأسرة أو المجتمع.

وعلى الواقع الاجتماعي أن يشعر بها وينظم جهوده لمواجهةها والتغلب عليها إلا أن سلوكيات الأطفال لا تصنف في هذا السياق فهي حالات من التصرفات والممارسات التي تقع في إطار الحالات الانفعالية التي تتمثل في حالات العناد والخجل والكذب والغيرة.

فالطريقة التي يتبعها الآباء والأمهات في التعامل مع أبنائهم والأساليب التي يتبعونها في تربيتهم لها دور كبير وواضح على شخصية الأبناء طوال مدة حياتهم، فالعديد من الدراسات توصلت لأن الوالدين نمط واحد من أربعة أنماط رئيسية في تربية الأبناء، ومن ثم تؤثر على سلوكياتهم وشخصياتهم (Kendra, Cherry, 2020).

ولأساليب المعاملة الوالدية عظيم الأثر على الأبناء والمجتمع الذي يعيشون فيه فيؤدي ثماره تبعاً لصورته المتبعة، ومن ثم لا بد أن يخطط لها على أسس علمية سليمة تفادياً لوقوع مشكلات للأبناء، وفي المجتمع على اكتساب مكانة مرموقة للأبناء ومجتمعاتهم، فإذا كانت خاطئة سياترب عليها سلوكيات غير المرغوبة، ونتائج غير متوقعة.

ظهر الذكاء الاصطناعي خلال مؤتمر دولي جري بأمريكا عام ١٩٥٦ نشطه متخصصون في مجالات علوم النفس والرياضيات والاقتصاديات والأعصاب وبلغ زروته عام ٢٠١٠ بفضل

تسارع الإلكترونيات من خلال البيانات الرقمية (بوحميده، ٢٠١٧).

ولا أحد ينكر ما تقدمه الثورة الرقمية من سبل راحة ووسائل رفاهية للإنسانية حيث وفرت هذه التقنيات إمكانية تحقيق التواصل الإنساني، وإنجاز الأعمال في سهولة ويسر إلى جانب توظيفها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وفي ظل ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي التي باتت متواجده بيننا بشكل مستمر وتؤثر على غالبية جوانب حياتنا بشكل أو بآخر.

مشكلة الدراسة.

أجمع علماء التربية على أهمية دور الأسرة باعتبارها أولى المؤسسات التربوية التي لها عظيم الأثر في تشكيل المجتمع بما تتركه من أثر لدى الأبناء عبر المراحل العمرية المختلفة، ولأن الأساليب التربوية المتبعة مع الأبناء ترسم اتجاهاتهم في المجتمع والتي تبلور السمات العامة للمجتمع إذ يجب أن تدعم في الأبناء متطلبات النمو السليم من الجوانب الجسدية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية في تكامل وانسجام تام مع المؤسسات التربوية الأخرى.

حيث تُعد الأسرة الخلية الأولى في البناء الاجتماعي إذ يكتسب الإنسان معارفه وخبراته وسلوكياته الاجتماعية الأولى من هذه المؤسسة، وذلك عن طريق ما يتعرض له من مثيرات تربوية إيجابية أو سلبية في أثناء مراحلها النهائية التي لها عظيم الأثر في تكوين شخصيته، بل والصورة التعبيرية لمجتمعه بشئ من التعميم.

وهذا بدوره يلقي بمسئولية كبيرة على الوالدين فاتاحة مشاركة الأبناء تنمي الشخصية الاجتماعية السوية القادرة على التفاعل مع الآخرين في حين يؤدي حرمانه من المشاركة الإيجابية إلى تكوين ذاتية اجتماعية ضيقة وضعيفة لا تقوى على مواجهه الجماعية، ومن ثم لا تستطيع أن تندمج مع المحيط الاجتماعي حيث الفشل في التفاعل والتكيف الإيجابي (حلوة، ٢٠١١، ص ٧٤).

وتكتسب العلاقات الانفعالية الاجتماعية من الأسرة، وغيرها من المؤسسات التربوية الأخرى بناءً على أساليب المعاملة صحيحة كانت أم خاطئة ووفق المعايير والقيم السائدة في المجتمع، وهذا يتطلب الوعي بالأساليب الخاطئة في التعامل لتجنب ما يترتب عليها من عواقب غير مرغوبة، فالنمو الاجتماعي لأبناء المجتمع عملية معقدة ومتشابكة ومستمرة، ويؤكد (حمادة، ٢٠١٠) يوجد ارتباط إيجابي بين أساليب المعاملة الخاطئة، أو الإيجابية في التنشئة الاجتماعية والتي بدورها تسهم في بناء الأسرة والمجتمع.

توالت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة، وأضحت كل يوم في تطور وتحديث مستمر، وأحد هذه التطبيقات ما يعرف بتقنية (Chat GPT) وهو برنامج للدردشة ذكي يعتمد على تقنية تعمل على محاكاة العقل البشري في طريقة التفكير وتحليل البيانات، ويمكن التحدث إليه والدردشة معه كأنه إنسان طبيعي، حيث تم تدريبه على بيانات واسعة

النطاق تسمح بالتحدث بشكل عقلاني ومنطقي، ويعطي معلومات ويجيب عن الأسئلة التي يسأل عنها كل هذا له تأثيره البالغ على التربية.

ويمكن تحديد صياغة مشكلة الدراسة: ما أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وتأثيرها على التربية في ضوء انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؟ ويمكن تحقيق التساؤل الرئيس عبر مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما الإطار المفاهيمي لأساليب المعاملة الخاطئة في التربية؟

2. ما الإطار الفكري للذكاء الاصطناعي في التربية؟

3. ما المقترحات العلمية التي تسهم في تجنب أساليب المعاملة الخاطئة في

التربية؟

2020-1441

أهداف البحث.

يسعى البحث لرصد أساليب المعاملة الخاطئة والذكاء الاصطناعي في التربية، وذلك كما يلي:

١ - التعرف على الإطار المفاهيمي لأساليب المعاملة الخاطئة في التربية.

٢ - التعرف على الإطار الفكري للذكاء الاصطناعي في التربية.

٣ - رصد أبرز المقترحات العلمية التي تسهم في تجنب أساليب المعاملة الخاطئة في التربية.

أهمية البحث.

يكتسب أهميته من أهمية الموضوع الذي بسعي لبحثه، وذلك فيما يلي:

1. الأولى: استخلاص معنى تفسيري لأساليب المعاملة الخاطئة في التربية والذكاء الاصطناعي.

2. الثانية: إضافة إثراء نظري وعملي لدى الكثير من المهتمين والمتخصصين والباحثين في مختلف التخصصات العلمية.

3. الثالثة: حاجة المجتمع إلى إجراء مثل هذا البحث لدعم الوعي بأساليب المعاملة الخاطئة في التربية ومخاطر وإيجابيات انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

الدراسات السابقة.

وفيما يلي يتناول البحث الراهن أهم الدراسات السابقة وثيقة الصلة بمتغيرات البحث من خلال عرضها تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث مع البدء بالدراسات العربية، ثم الأجنبية. أولاً: الدراسات العربية.

تم عرض الدراسات العربية والتي لها صلة وثيقة بموضوع البحث، وهي كما يلي:

١ - دراسة: (العززي، ٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى: تعرف المعاملة الوالدية الخاطئة، وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية لدى الأبناء، استخدمت الباحثة: المنهج الوصفي، وتوصلت لعدة نتائج أهمها: وجود علاقة دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس إساءة

المعاملة الوالدية الخاطئة للأب عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ ووجود علاقة دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس إساءة المعاملة الوالدية الخاطئة للأم عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ .

٢ - دراسة: (بقال؛ وبطاهر، ٢٠١٥) هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة وأنواع أنماط المعاملة الوالدية الخاطئة المدركة من قبل الأحداث الجانحين بمركز التربية بنون بوهران، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: وجود فروق غير دالة إحصائياً فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى المستوى التعليمي للوالدين، كما بينت أن متغير الحالة المدنية للوالدين لا تؤثر على أسلوب المعاملة المتبنى من قبلهم.

٣ - دراسة: (عبد المجيد، ٢٠١٥) هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التفرقة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء ببعض المشكلات السلوكية لدى المرحلة العمرية (٩ - ١٥) عام، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة التفرقة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء في المرحلة العمرية من (٩ - ١٥) عام، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفرقة في المعاملة الوالدية، كما يدركها الأبناء وبعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء في المرحلة العمرية من (٩ - ١٥) عام.

٤ - دراسة: (عبد اللطيف، ٢٠٢١) هدفت الدراسة لتعرف مدى تبني المؤسسات الصحفية المصرية تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحرير الأخبار والموضوعات الصحفية والاستفادة

منها فى تطوير بيئة العمل الصحفي، استخدم الباحث المنهج: المسحي لأساليب الممارسة الإعلامية، توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن هناك وعى كبير من قبل القائمين بالاتصال فى المؤسسات الصحفية المصرية بأدوات (تطبيقات) الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدام البعض منها فى مجال صناعة الصحافة.

٥ - دراسة: (هندي، ٢٠٢٣) وتهدف هذه الدراسة: الاستكشافية إلى الكشف عن مدى قبول الشباب المصري لتقنية (Chat GPT)، وهي اختصار لعبارة (Chatbot Generative Pre- Trained) واعتمدت الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا، ونظرية انتشار الأفكار المستحدثة كمدخل نظري لها، وقد استخدمت أداتي الاستبانة الإلكترونية ومجموعة بؤر النقاش (ثمانية أفراد).

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: الكشف عن طبيعة المعلومات التي يفضلها المستخدمون عند استخدام برنامج (Chat GPT) فجاء: السماح لاختيار المستخدمين ما بين المعلومات التفصيلية والمختصرة فى المرتبة الأولى، وتوجد علاقة بين معدل استخدام المبحوثين - عينة الدراسة- لبرنامج (Chat GPT) والاتجاه نحو هذا البرنامج.

٦ - دراسة: (عبد الجابري، ٢٠٢٣): هدفت الدراسة التعرف على دور تقنيات الاتصال فى التسويق الرقمي عن طريق دراسة مسحية للأكاديميين للتعرف على مدى استخدامهم لهذه التقنية فى مجال التسويق الإلكتروني، مستخدمه المنهج الوصفي.

وأُسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: يساعد الذكاء الاصطناعي المبحوثين في تلقي الإعلانات الموجهة أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وتبين حصول فئة اتفق على (١٠٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥١,٤٨٪)، مدى قدرة الذكاء الاصطناعي المبحوثين على تحقيق الرضا عن التسوق الرقمي وتبين حصول فئة اتفق على (٩٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤٧,١٥٪)، يساعد الذكاء الاصطناعي المبحوثين في اتخاذ قرار الشراء، وتبين حصول فئة اتفق على (٨٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,١٥٪).

ثانياً: الدراسات الأجنبية.

تم عرض الدراسات الأجنبية والتي لها صلة وثيقة بموضوع البحث، وهي كما يلي:

١ - دراسة: (Diakopoulos, 2019) هدفت الدراسة: لرصد تجارب نماذج عالمية في مجال تطبيقات صحافة الذكاء الاصطناعي لبعض المؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء، مثل تجربة صحيفة (The Washington) ومجلة (Forbes) وصحيفة (New York Times) ووكالة أنباء (Associated press).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن استخدام هذه المؤسسات للبروتات وأدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة في إعداد التقارير وكتابة المقالات وتغطية الانتخابات والفاعليات الرياضية الكبرى، مثل: أولمبياد ريو وكتابة التغريدات، وتحليل البيانات الضخمة.

٢ - دراسة: (Shidiq, Muhammad 2023) هدفت الدراسة: كشف أن الذكاء الاصطناعي

هو نفس الذكاء البشري ويتميز بالقدرة على التعلم والتكيف وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وفهم اللغة البشرية، واعتمدت الدراسة نظرية الكتابة الإبداعية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أنه من الضروري وضع إستراتيجيات للمعلمين لاستخدام ما هو أكثر من مجرد التعلم القائم على الإنترنت والذي قد يسيء الطلاب استخدامه، ويمكن أن يؤثر (Chat Gpt) بشكل إيجابي على عالم التعليم والتعلم، ولكن من الضروري- أيضاً- إدراك التأثيرات السلبية على مهارات الكتابة الإبداعية، وأن إحدى الإستراتيجيات التي يمكن تنفيذها استخدام الورقة كوسيلة للتحكم في العملية التعليمية.

٣ - دراسة: (Jonathan Stray. 2019) هدفت كشف أن استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي يتم للعثور على أنماط خفية للمصلحة العامة في أحجام كبيرة من البيانات مما يقلل بدرجة كبيرة من تكلفة الصحافة الاستقصائية وإلى الآن لم يستخدم سوى عدد قليل من التحقيقات الاستقصائية أساليب الذكاء الاصطناعي بطرق قليلة نسبياً.

وتوصلت لعدة نتائج أهمها: أن الصحافة الاستقصائية تعاني من العديد من المشكلات التي يمكن أن يحلها الذكاء الاصطناعي على المدى القريب، وغالباً ما تكون مشاكل الصحافة الاستقصائية متعلقة بأن الكثير من البيانات ذات صلة بالقصة الإخبارية ليست متاحة للجمهور لكنها في أيدي الحكومات.

التعليق على الدراسات السابقة.

بمراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وأثر انتشار الذكاء الاصطناعي يتبين تأكيدها على الأهمية البحثية لدور انتشار الذكاء الاصطناعي في التربية خاصة أساليب المعاملة الوالدية بشكل عام الإيجابية منها والخاطئة، وكيفية دمج الذكائين البشري والاصطناعي للتعلم على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وتعزيز الأساليب الإيجابية في معاملة الأبناء.

أوجه الاتفاق: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية ودور كلاً من أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاصطناعي في بناء السلوكيات والقيم والأخلاقيات الصانعة للأمجاد والمجتمع القويم.

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في توظيف ودمج أساليب المعاملة الوالدية وانتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في بناء دعائم المجتمع الحضاري والوقوف على نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لأساليب المعاملة الخاطئة في التربية.

أولاً: مفهوم أساليب المعاملة الخاطئة.

تعدد مفاهيم أساليب المعاملة الخاطئة بتعدد الفكر السياسي السائد والمتبني في

المجتمعات والذي يعد المفهوم الفلسفي الرابط للفكرين، وذلك كما يلي:

1. مفهوم الأساليب اصطلاحاً: هو طريقة يعبر بها بالتفكير أو التعبير أي بمعنى تعبير بشكل لفظي يعبر بها عن نظم الكلام أو المعاني، ويمتلك الأسلوب ثلاثة أنواع من الأساليب، وهي على النحو التالي: الأسلوب الأدبي، الأسلوب العلمي والأسلوب الخطابي (www.mawdoo3.com).
2. مفهوم التربية: هي مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية والعادات الاجتماعية والتي تسهم فى توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم.
3. مفهوم الأساليب التربوية: هي الأساليب التي ينتهجها أو يتبعها الوالدان في تربية أبنائهم وتنشئتهم تنشئة سوية أو غير سوية سواء بقصد أو غير قصد، وذلك عن طريق العلاقات المتبادلة بين الوالدين والأبناء عبر مراحل التنشئة الاجتماعية المختلفة والتي تترك بصماتها السلبية أو السليمة على الأبناء ومستقبلهم (عبيد البج، ٢٠٢٣، ص ٣١٧).
4. أساليب المعاملة الإيجابية: هي ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية حيث يترتب عليها شخصية متزنة وسوية عند الأبناء تستمتع بحظ وافر من متطلبات الصحة النفسية السليمة بكافة خصائصها (قرشي، ٢٠١٦، ص ١٣٥).
5. أساليب المعاملة الخاطئة: أنماط التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة التي تتبعها الأسرة (فياض، ٢٠١٥، ص ٦٥).

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الخاطئة: الأسلوب الخاطيء في المعاملة هو مدى إدراك الابن الجانح لأساليب تنشئة الاجتماعية التي نشأ عليها في محيط أسرته، والتي يعبر عنها بعدوان والديه عليه وتأييهم له أو انتقادهم وتجريحهم له أو التقليل من قيمته وإهمالهم له. أساليب المعاملة الصحيحة والخاطئة في التربية.

من خلال عرض أساليب المعاملة الصحيحة والخاطئة تتضح الصورة الذهنية المرجوة من ورقة العمل.

أساليب المعاملة الوالديه وانعكاسها على الأبناء.

المعاملة الوالدية هي استمرار أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الأبناء كما أنها كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء، وهي الديناميكيات التي توجه سلوك الآباء والأمهات في كيفية تعاملهم مع أبنائهم وهو - أيضاً - أسلوب ينتهجه الأب والأم في معاملة أبنائهم وله الأثر البالغ في ترك آثار سلبية أو إيجابية على شخصية أبنائهم وعلى تكيفهم النفسي والاجتماعي (حمادة، ٢٠١٠، ص ٢٧١).

حيث كانت الأساليب المتبعة من قبل الآباء غير هادفة، وتثير مشاعر الخوف وعدم الأمن وما يترتب عليها الاضطراب النفسي والاجتماعي، أما إذا كانت الأساليب المتبعة بناءة متوجهة بالحب والتفاهم تؤدي إلى تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة الجيدة.

وتؤدي العلاقة بين الآباء والأبناء من ناحية تعاملهم دور مهم في تكوين شخصية الأبناء التي تقوم على أساس قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية والاجتماعية وتكون لديهم شخصية مستقلة وسليمة تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي والقدرة على التوافق والتعاون مع الآخرين، أما إذا كانت تقوم على الإفراط في الحب والتدليل فإنه ينتج عنها اتكالية مفرطة وأناية وضعف في الثقة بالنفس وعدم الإحساس بالأمان (محرز، ٢٠٠٥، ص ٣١٩).

- أسس التربية السليمة.

تقوم التربية السليمة للأبناء على عدد من الأسس الأساسية في التربية، وهي:

1. التربية المثالية والواقعية.
2. تربية فردية واجتماعية معاً.
3. تربية تكاملية شاملة.
4. تربية لفترة الإنسان وإعلاء لدوافعه (مرسي، ٢٠٢٢، ص ٦١).

* الأساليب والأنماط السوية في التربية.

1. التدليل: وهو الإفراط في تحقيق معظم رغبات الأبناء والإذعان لمطالبهم مهما كان نوعها والتجاوز عن توجيههم إلى تحمل المسؤولية أو أداء أدوارهم.
2. التشدد: يعتبر العقاب من الأساليب الضرورية لتعديل سلوك النشء مع التدرج في

مستويات الجزاء بما يتلائم مع الموقف من ناحية والمرحلة العمرية من ناحية أخرى حتى يتمكن الآباء من تمكينهم من الأسس والمبادئ الثقافية بلطف ومعالجة الأخطاء السلوكية مع عدم الإفراط فى إيقاع العقوبة (شوقي، ٢٠٢٠، ص ٣٦).

3. التشجيع: وهو الإثابة المعنوية والمادية لتنمية اعتماد الأبناء على أنفسهم والمشاركة فى حل مشكلاتهم واتخاذ قرارات تصريف شئون حياتهم.

4. الأسلوب المتوازن: وهو يعتمد على العقلانية والوسطية والتوازن فى الصرامة والجد واللين فى تنشئة الأبناء والتقبل الفعلي لهم وتحاشي القسوة الزائدة والتليل الزائد، وتحاشي التذبذب بين الشدة واللين والتوسط فى إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والمعنوية (عبده، ٢٠١٨، ص ٢٦٦).

5. الأسلوب الديمقراطي: فيه تتميز علاقة الآباء بأبنائهم بشكل تعاوني يقوم على الحرية والاحترام والتفاعل فيما بينهم، ومن أهم مظاهر هذا الأسلوب اهتمام الأبوين بأبنائهم وتركهم ينمون بشكل مستقل يسوده الدفاء والحنان والحب، وكذا النظام والحزم المقترن باللين، وأخذ الوالدين برأى الأبناء للوصول إلى رأي يرضي الطرفين، ويعد الأسلوب الديمقراطي أفضل الأساليب التي تنشأ أبناء أسوياء يستطيعون تحمل مصاعب الحياة؛ لأن تنشأتهم بنيت على التعاون والثقة والاحترام والحرية بعيداً عن الصرامة والحزم، وفتح مجال الحوار والنقاش فيدرك الأبناء تصرفاتهم.

* أساليب المعاملة الخاطئة.

- عدم التعبير عن الحب.
- انشغال الوالدين أو أحدهما وتغيبه المتزايد عن المنزل.
- المشادات الكلامية بين الوالدين أمام الأبناء.
- عدم إقامة حوار مع الطفل يسمح له بالتعبير عن رأيه بحرية.
- الإدانة المتكررة والانتقاد المستمر لتصرفات الطفل (فوزي، ٢٠٠٩، ص ص ٤٥ - ٤٦).

1. الأسلوب المعنف: هو لجوء الوالدين أو أحدهما إلى العقاب البدني باعتباره أسلوب أساسي في تربية الأبناء، وهو أسوأ الأساليب حيث يمارس الآباء مع أبنائهم صور العقاب كالضرب أو التوبيخ أو التهديد بالحرمان من أشياء أو امتيازات مادية مما يكون له عظيم الأثر على الأبناء، وعلى نمو شخصياتهم سواء كان هذا العقاب لفظياً أو جسدياً والذي قد يصل في بعض الأحيان إلى التهديد مما يولد شخصية غير سوية فاقدة للثقة بنفسها.

2. أسلوب الرفض والنبذ: هو عدم توفير الوالدين للوقت اللازم لرعاية أبنائهم، ولا يوفران لأبنائهم حاجاتهم الأساسية من حب وعطف وشعور بالانتماء، فلا قيمة لرغباته، يستخدم هنا الآباء أساليب تنطوي على كراهية الابن، وعدم اشباع حاجاته الاجتماعية من الحنان والدفء وتهديده بالطرد من المنزل وإذلاله بصور

متعددة؛ كالنقد أو السخرية أو الذم أمام أقرانه مما يؤثر على شخصياتهم خاصة في المراحل الأولى فى حياته وأسلوب الرفض هو أسوء أنواع المعاملة كونها تبنى على نبذ الابن واحتقاره فيحس برفض والديه لوجوده مما قد يدمر شخصيته باعتبار أنه شخص مكروه ومنبوذ من قبل أقرب الناس إليه والذين من المفروض أن يكونا مصدر حماية له.

3. الإهمال: تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه فشل الآباء فى إيجاد الكيفية التي يجب أن يوفرها بها متطلبات النمو السليم لأبنائهم، وهو نمط سلوكي يتصف بإخفاق الوالدين فى تقديم احتياجات أبنائهم الجسمية والعاطفية مثل الطعام والمأوى والرعاية، وقد يكون الإهمال إهمال طبيياً نتيجة عدم توفير الرعاية الطبية للأبناء وقد يكون تربوياً نتيجة نقص الإشراف وعدم تقديم التعليم للأبناء أوجسدياً نتيجة عدم توفير الحماية اللازمة أو عاطفياً نتيجة عدم توفير بيئة عاطفية يسودها الود والوئام والاستقرار النفسي (زرارقة، زرارقة، ٢٠١٥، ص ص ١٥٥ - ١٥٦).

4. أسلوب الحماية الزائدة: هو إدراك الأبناء لإفراط والديه فى حمايتهم فى كل موقف يؤذيهم جسدياً أو نفسياً وخوفهم عليهم بصورة كبيرة وتلبية جميع مطالبهم، كما تعنى إفراط الآباء فى رعاية أبنائهم دون ترك الحرية لهم فى التصرف والتدخل فى جميع أمورهم مما ينتج عنه اتكالية الأبناء، فلا يمكنهم مجابهة أمور الحياة دون مساعدة الآخرين لهم.

ومن أهم مظاهر هذا الأسلوب مراقبة جميع تصرفات الأبناء والخوف الشديد عليهم الذي يؤدي إلى المبالغة في حمايته التي تصل بالآباء لتلبية جميع مطالباتهم فيصبح الأبناء تكالين عاجزين عن القيام بأبسط الأنشطة (تيجاني؛ والحسن، ٢٠١٧، ص ٣٤٠).

5. أسلوب التسلط: هو لجو الوالدين لأساليب تتسم بالإفراط في استخدام السلطة في تنشئة أبنائهم وإدراك الأبناء أنهم مجبرون على التصرف بما يتوافق مع ما يريده أبواه بغض النظر عن رأيه ورغباته وعمره ونموه.

6. أسلوب التذبذب: هو عدم اتباع الآباء لأسلوب موحد في الإثابة أو العقاب مما يجعل الأبناء غير قادرين على التمييز بين السلوك الصحيح أو الخاطيء، ولا يتمكن من معرفة رد فعل والديه تجاه سلوكه (عزوز؛ وقالي، ٢٠٢١، ص ٣٣٠).

المحور الثاني: الإطار الفكري للذكاء الاصطناعي.

يرتبط مصطلح الذكاء الاصطناعي بجميع الآلات، لكن برامج الحاسوب التي يتم تثبيتها على هذه الأجهزة التي تتسم بسلوك وخصائص تقنية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها منطقي، حيث إن الآلة أو الجهاز نفسه يشابه جسم الإنسان في الوقت الذي يقوم فيه العقل بكافة الوظائف المتعلقة بالتفكير واتخاذ القرار وحل المشكلات.

مفهوم الذكاء الاصطناعي: هو قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية، كالقدرة على التفكير والتعلم من التجارب السابقة أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية.

كما يهدف الذكاء الاصطناعي إلى الوصول لأنظمة تتمتع بالذكاء وتتصرف على النحو الذي يتصرف به البشر من حيث التعليم والفهم بحيث تقدم تلك الأنظمة لمستخدميها خدمات مختلفة من تعليم وإرشاد وتفاعل وما إلى ذلك (عبداللطيف، ٢٠٢١، ص ١٦).

التعريف الاجرائي للذكاء الاصطناعي: هو أحد فروع العلم يهتم بالحالات التي تستطيع إيجاد حل، لذلك النوع من المسائل التي يلجأ الإنسان في حلها إلى ذكائه، وهو مصطلح استخدم مؤخراً في ظل نهضة التقنية التي شهدها العالم في مجال تطوير الآلات رغم أن الذكاء الاصطناعي أصبحت أبحاثه في القرن الواحد والعشرين على درجة عالية من التخصص والقائم على التحكم، والاستنتاج، ورد الفعل، وعلى ظروف لم تبرمج عليها.

العوامل المساعدة على ظهور وتطور الذكاء الاصطناعي.

هناك أربعة عوامل تكنولوجية ساهمت في ظهور وتطور الذكاء الاصطناعي نوردتها

فيما يلي (مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ٢٠١٨، ص ٩):

1. البيانات الضخمة: إن توافر كميات ضخمة من البيانات ومصادر (المنظمة وغير المنظمة) اليوم يسمح بوجود قدرات ذكاء اصطناعي لم تكن ممكنة في الماضي بسبب نقص البيانات والحجم المحدود للعينات.
2. الحوسبة السحابية: أدت الاختراقات في تكنولوجيا الحوسبة السحابية إلى خفض تكلفة وزيادة سرعة التعامل مع كميات كبيرة من البيانات خلال أنظمة معززة بالذكاء الاصطناعي من خلال المعالجة المتوازية.

3. منصات وسائل التواصل الاجتماعي: ساهم وجود تجمعات مفتوحة المصدر تطور

وتتبادل أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل تقدم العديد من جوانب

الذكاء الاصطناعي، مثل: التعلم العميق والتعزيز.

4. البرامج والبيانات مفتوحة المصدر: البرامج والبيانات مفتوحة المصدر

تتطلب تسرع استخدام الذكاء الاصطناعي لأنها تسمح بقضاء

وقت أقل في البرمجة الروتينية وتعمل على توحيد الصناعة.

* خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتميز الذكاء الاصطناعي بوجود قدرات خاصة تتلخص فيما يلي (الفكي، ٢٠٠٩، ص ص

٤ - ٥):-

1. التمثيل الرمزي: تتعامل هذه البرامج مع رموز تعبر عن المعلومات المتوفرة، وهو

تمثيل يقترب من شكل تمثيل الإنسان لمعلوماته في حياته اليومية.

2. البحث التجريبي: تتوجه برامج الذكاء الاصطناعي نحو مشاكل لا تتوافر لها حلول

يمكن إيجادها تبعاً لخطوات منطقية محددة، إذ يتبع فيها أسلوب البحث التجريبي،

كما هو حال الطبيب الذي يقوم بتشخيص المرض للمريض فأمام هذا الطبيب

عدد من الاحتمالات قبل التوصل إلى التشخيص الدقيق، ولن يتمكن بمجرد رؤيته

للمريض وسماع آهاته من الوصول إلى الحل.

فإن حساب الخطوة التالية يتم بعد بث احتمالات وافتراسات متعددة، وهذا الأسلوب من البحث التجريبي يحتاج إلى ضرورة توافر سعة تخزين كبيرة في الحاسب، كما تعتبر سرعة الحاسب من العوامل الهامة لفرض الاحتمالات الكثيرة ودراساتها.

3. احتضان المعرفة وتمثيلها: من الخصائص الهامة في برامج الذكاء الاصطناعي استخدام أسلوب التمثيل الرمزي في التعبير عن المعلومات، واتباع طرق البحث التجريبي في إيجاد الحلول، فإن برامج الذكاء الاصطناعي يجب أن تمتلك في بنائها قاعدة كبيرة من المعرفة تحتوي على الربط بين الحالات والنتائج، مثل: استخدم أحد برامج التشخيص العلاجي، والقاعدة التالية في تشخيص حالة المريض بالأنفلونزا: «إذا كانت درجة حرارة المريض عالية، ويشعر بآلام عضلية وصداع، فإن هناك احتمالاً قوياً بأنه يعاني من الأنفلونزا».

ويكون التعبير عن مثل هذه القاعدة في برامج الذكاء الاصطناعي بوضوح وإيجاز وبلغة أقرب ما تكون إلى لغتنا الطبيعية، وليس بلغة الحاسب الدنيا) لغات الحاسب الدنيا هي لغات البرمجة التي تستخدم الرمزين صفر وواحد، وهي لغات البرمجة الأولى قبل تصميم لغات برمجة «عليا» مثل: باسكال وبيسك وفورتران، وتستخدم هذه اللغات كلمات مألوفة من اللغة الإنجليزية، مثل (directory, print, type, save, then).

والتعبير عن هذه القاعدة في البرامج التقليدية يستوجب إضافة جداول كثيرة ومتعددة للتعبير عن هذه العلاقة بين الأعراض المرضية، وتلك الأمراض التي يحتمل أن تسببها، وحتى

فى هذه الحالة سيكون من الصعب جداً على البرنامج أن يفسر طريقة توصله إلى الحل كما تفعل برامج الذكاء الاصطناعي.

4. التعامل مع البيانات غير المؤكدة أو غير المكتملة: يجب على البرامج التي تصمم فى مجال الذكاء الاصطناعي أن تتمكن من إعطاء حلول إذا كانت البيانات غير مؤكدة أو مكتملة، وليس معنى ذلك أن تقوم بإعطاء حلول مهما كانت الحلول خاطئة أم صحيحة، وإنما يجب لكي تقوم بأدائها الجيد أن تكون قادرة على إعطاء الحلول المقبولة وإلا تصبح قاصرة، ففي البرامج الطبية إذا ما عرضت حالة من الحالات دون الحصول على نتائج التحليلات الطبية فيجب أن يحتوي البرنامج على القدرة على إعطاء الحلول.

5. القدرة على التعلم: تعتبر القدرة على التعلم إحدى مميزات السلوك الذكي وسواء أكان التعلم فى البشر يتم - عن طريق الملاحظة أو الاستفادة من أخطاء الماضى فإن برامج الذكاء الاصطناعي يجب أن تعتمد على إستراتيجيات لتعلم الآلة.

- أنواع الذكاء الاصطناعي.

ينقسم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي كما يلي (شادي، الغيطاني،

ويحي، ٢٠١٨، ص ٢):-

1. الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف: وهو أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي، وتتم برمجة الذكاء الاصطناعي للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة، ويعتبر تصرفه

بمنزلة رد فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في ظروف البيئة الخاصة به، ومن الأمثلة على ذلك الروبوت «ديب بلو»، والذي صنعه شركة «آي. بي إم» (IBM) والذي هزم جارى كاسباروف بطل الشطرنج العالمي.

2. الذكاء الاصطناعي القوي أو العام: ويتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وعمل تراكم خبرات من المواقف التي يكتسبها، والتي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة وذاتية، ومن الأمثلة على ذلك السيارات ذاتية القيادة، وروبوتات الدردشة الفورية، وبرامج المساعدة الذاتية الشخصية.

3. الذكاء الاصطناعي الخارق: وهي نماذج لاتزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن هنا التمييز بين نمطين أساسيان هما:
الأول: يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويملك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي.

الثاني: فهو نموذج لنظرية العقل، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتتفاعل معها وهي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٩، ص ١٤).

مزايا الذكاء الاصطناعي.

يوجد العديد من المزايا للذكاء الاصطناعي نذكرها فيما يلي:

1. لا تتطلب الماكينات فترة راحة متكررة، مثل البشر، كما يمكن برمجة الماكينات

1. للعمل لساعات طويلة بشكل مستمر دون الشعور بالملل أو التثتيت أو حتى التعب.
2. باستخدام الآلات يمكننا- أيضاً- أن نتوقع نفس النوع من النتائج بغض النظر عن التوقيت أو الموسم وما إلى ذلك.
3. أصبح تصميم الأتمتة باستخدام التعلم والإدراك ظاهرة شائعة في حياتنا اليومية، مثل استخدام (GPS) فى الرحلات الطويلة.
4. يتم نشر الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع، وكذلك يتم استخدامه من قبل المؤسسات المالية والقطاعات المعرفية لتنظيم وإدارة البيانات.
5. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للقيام بمهام خطيرة قد تسبب إصابة أو أذى للإنسان.
6. يقوم الاطباء بتقسيم البيانات المتعلقة بصحة المريض وتحديد عوامل الخطر عبر أجهزة الرعاية الصحية باستخدام الذكاء الاصطناعي.
7. ساعد المريض على معرفة الآثار الجانبية للأدوية المختلفة ويتصرف طبق لها- أيضاً- كعناية رقمية شخصية، الصناعة الطبية الحالية حيث يوجد تطبيق شائع للذكاء الاصطناعي هو الجراحة الاشعاعية يساعدنا على استئصال الأورام دون الأضرار بالأنسجة المحيطة غير المتأثرة (Artificial, 2017).

عمليات الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي عبارة عن ثلاث عمليات هي: (التعليم: وتعني اكتساب المعلومات، والقواعد التي تستخدم هذه المعلومات، التصحيح التلقائي أو الذاتي (عبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ٩٣).

التأثير الأخلاقي للذكاء الاصطناعي.

يجب أن يستفيد جميع أفراد الأسرة من منافع الذكاء الاصطناعي فقد لا يكون منافساً لها أو فريسة لأحداث لا يمكن معالجتها، حيث زاد استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في ظل نهضة التقنية التي يشهدها العالم في مجال تطوير الآلات رغم أن الذكاء الاصطناعي في القرن الواحد والعشرين أصبحت أبحاثه على درجة عالية من التخصص، مما أسهم في انقسامه إلى مجالات فرعية مستقلة معظم هذه المجالات اتفتت على أن الآلة الذكية يجب أن يكون لها القدرة على التحكم والاستنتاج ورد الفعل على ظروف لم تبرمج عليها (عمر، ٢٠٢٢، ص ٤٥).

وفي كثير من الحالات ترتبط تقنيات الذكاء الاصطناعي بالآلات ككل، ولكن برامج الحاسوب التي يتم تثبيتها على هذه الأجهزة والتي تتسم بسلوك وخصائص تقنية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، وهذا الأمر منطقي حيث إن الآلة أو الجهاز نفسه يشابه جسم الإنسان في الوقت الذي يقوم به العقل البشري بكافة الوظائف التي المتعلقة بالتفكير واتخاذ القرار وحل المشكلات (Kohli, Sarvraj Singh, 2023, p:1).

الأثار الاجتماعية للذكاء الاصطناعي.

أولاً: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد على سد الفجوة الرقمية وعلى إنشاء مجتمع شامل يركز الذكاء الاصطناعي على تمكين الحواسيب من تأدية مهام ترتبط عادة بالسلوك الإدراكي للبشر وهو مجال مزدهر في علم الحاسوب بفضل وفرة البيانات، ويمكن التقاء القدرة الحاسوبية والبيانات الضخمة وعلماء ومهندسي البيانات من تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإيجاد حلول يمكنها معالجة مشاكل متزايدة التعقيد ويساعد الكثير منها على سد الفجوة الرقمية وإقامة مجتمع شامل على سبيل المثال خرائط الكوارث ساعدت منظمات الإغاثة من تحسين تصديها لحالات الطوارئ والحكومات من توزيع مواردها حيث توجد الحاجة الأكبر إليها.

وأثناء محاربة فيروس إيبولا في سي ارليون في عام 2014 استعملت (IBM Re-search Africa) منصة إبلاغ جماهيري لكي يوصل السكان المحليون تجاربهم لموظفي الحكومة، وفي رواندا استعمل الباحثون بيانات وصفية مجهولة الهوية من شبكات الهواتف المحمولة لرسم خرائط عالية الاستبانة للتوزيع الجغرافي للثروة.

وهي طرق يمكن الاستفادة منها في حالات عدم توافر بيانات حديثة عن تعداد السكان بما يسمح للمنظمات المعنية بتقديم المساعدات، وأن تنفذ برامجها في أماكن لم تكن تعلم حتى أن لها احتياجات، و- أيضاً- في جائحة كورونا كان للذكاء الاصطناعي دور فعّال في تحديد عدد الإصابات على مستويات العالم ونشر كيفية التصدي والوقاية والبحث عن علاج من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي (مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ٢٠١٨).

ثانياً: عدم المساواة في سوق العمل الجديد نتيجة لاتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء والتي ستؤدي حتماً إلى اضطرابات اجتماعية ستكون خطراً على النمو: ونتيجة لذلك ستصبح الفروق في الأجور أكثر وضوحاً من أي وقت مضى (Automation, 2016)، ومع ذلك فقد يؤدي الذكاء الاصطناعي بشكل غير متوقع إلى تحسين توزيع الدخل تأثير إيجابي، وقد يكون السبب في ذلك ما هو معروف بمفارقة مورافيك (Tomas Gries, 2018)، ويمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي تأثيراً إيجابياً على تحسين حياة الجميع.

*مفارقة مورافيك: عبارة عن قيام الكمبيوتر بأعمال يجدها البشر صعبة، ولكنها تتم عن طريق الكمبيوتر بكل سهولة، وكان مكتشف ذلك هانز مورافيك في الثمانينات الرعاية الصحية والتعليم وحركة المرور والاستجابة للطوارئ، وإفادة المستهلكين بعدة طرق وجعل أسواق العمل أكثر مرونة وزيادة إنتاجية المجالات التي تعمل فيها التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي على تحسين الحياة،

ومنها (A government blueprint, 2020):

1. الرعاية الصحية: يمكن للذكاء الاصطناعي التشخيص ووضع بروتوكول لعلاج بعض الأمراض.
2. التعليم: التكنولوجيا تتيح الوصول ببسر وسهولة للمعلومات مما يتيح التعلم الذاتي.
3. الإسكان: مع تسريع الطباعة ثلاثية الأبعاد أصبح البناء أرخص وأكثر مرونة.
4. السلامة في مكان العمل: في حقول النفط، الروبوتات تذهب الآن تحت الماء

لإصلاح خطوط أنابيب الغاز.

المحور الثالث: نتائج الدراسة، ومقترحاتها العلمية التي تسهم في تجنب أساليب المعاملة الخاطئة بالاستعانة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

نتائج الدراسة.

1. النتائج العلمية للدراسة تفاعلية تتضح في تبني فكر رائد للنهوض بالمجتمع لدعم أساليب المعاملة الصحيحة والتوعية بأساليب الخاطئة في التعامل مع الأبناء من خلال توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
2. ضرورة تحري الوالدين لأسلوب الاقناع الجيد عند الحوار تعزيزاً للمشاركة والديمقراطية لدى أبنائهم.
3. أهمية توعية الوالدين لتكوين معتقدات سليمة وتوقعات والدية صحيحة عبر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي
4. عقد ندوات تثقيفية عن أهمية اتباع أساليب المعاملة الصحيحة مع الأبناء عبر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
5. توجيه الوالدين لضرورة الابتعاد عن أساليب التقرير والنبذ والتناقض في المعاملة من خلال نماذج عملية بأجهزة الذكاء الاصطناعي.
6. تعزيز روابط الثقة والثقافة وتدعيمها عند الوالدين والأبناء وإشعارهم بالحب والحنان.
7. ضرورة إعطاء الأبناء قدر من الحرية الكافية وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم.

8. تدعيم السلوك الإيجابي لدى الأبناء .

مقترحات الدراسة.

1. المقترحات العلمية تمثيلية تتضح فى تبني فكر رائد للنهوض بالمجتمع من خلال دعم أساليب المعاملة الصحيحة والتوعية بأساليب الخاطئة فى التعامل مع الأبناء .
2. إنشاء تطبيق ويب على أجهزة الذكاء الاصطناعي للتوعية بقضايا الأسرة يتضمن المجال التربوي.
3. تطوير عملية التوعية فى التحول من الأساليب التقليدية إلى استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بإنشاء تطبيق ويب للتوعية بأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة.
4. التعاون التنفيذى ما بين وزارة التنمية الاجتماعية وهيئة تقنية المعلومات لإعداد وتصميم، مثل: هذه التطبيقات بناء شراكة مع مؤسسات القطاع الخاص لدعم إنشاء تطبيقات تأهيلية للأسرة وتطوير محتوياته بما يتناسب مع متغيرات المجتمع لتصحيح أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة.
5. تحقيق التكامل بين مؤسسات التعليم العالى ووزارة التنمية الاجتماعية للتعريف بمثل هذه التطبيقات من خلال الأساليب التعليمية والتدريبية بهذه المؤسسات.
6. استثمار وسائل الإعلام للتعرف بهذه التطبيقات الهادفة ونشرها بين فئات المجتمع.
7. الاستفادة بهذه التطبيقات للتوعية بمجالات التنمية الأسرية من خلال الورش والمحاضرات التي تنفذها وزارة التنمية الاجتماعية.

8. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أساليب المعاملة الخاطئة والصحيحة لتعزيز السلوكيات الإيجابية بتوظيف أجهزة الذكاء الاصطناعي.



المراجع.

1. بقال، إسمي؛ وبطاهر، بشير (٢٠١٥): أنماط المعاملة الوالدية الخاطئة كما يدركها الأحداث الجانحون، دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية بنون، بوهان الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد ٢١، ص ٤٢٨-٤٤٥.
2. تيجاني، منصور؛ والحسن، عزيز (٢٠١٧): بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالانسحاب الاجتماعي لطفلها المتأخر ذهنياً، مجلة المرشد، مجلد ٧، عدد ١، ص ٣٣٦-٣٤٣.
3. عبيد البح، جمال (٢٠٢٣): أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على الأبناء، دراسة تطبيقية على إمارة الشارقة، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، عدد ١٤٥، ص ٣١٦.
4. حلوة، باسمه (٢٠١١): دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء دراسة ميدانية في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٧، العدد الثالث والرابع، ص ٧١-١٠٩.
5. حمادة، وليد (٢٠١٠): سوء معاملة الأبناء واهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٦، عدد ١٥، ص ٢٣٥-٢٣٦.
6. زرارقه، فيروز وزرارقه، فضيله (٢٠١٥): السلوك العدواني لدى المراهق بين

التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، المنظور والمعالجة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.

7. عزوز، شافية؛ ووالي، جنات (٢٠٢١): تقييم أساليب المعاملة الوالدية الممارسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مجلد ١٤، عدد ٢، ص ص: ٣٢٥ - ٣٣٩.

8. هندي، شرين محمد أحمد عمر هندي (٢٠٢٣): تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية (Gpt Chat) كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، عدد ٦٦، جزء ١، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ص ص: ٩ - ٧٤.

9. شوقي، رحيمه (٢٠٢٠): الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية ودوره في اكساب الطفل قيم المواطنة، تحليل سوسيو تربوي، مجلة العلوم الإنسانية، عدد ٤، ص ص: ٣٦ - ٥٢.

10. عبد الحميد، عائشة (٢٠٢٠): الإطار القانوني والتشريعي للرقمنة والذكاء الاصطناعي، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، مجلد ١٩، عدد ١، ص ص: ٩٣.

11. عبد الوهاب شادي، إبراهيم الغيطاني، وسارة يحيى (٢٠١٨): فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة، الإمارات العربية المتحدة: مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

12. علوان، عبدالله ناصح (٢٠١٣): تربية الأولاد في الإسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، جمهورية مصر العربية، ط٣، جزء ١، ص ١٠.
13. عبده، أشرف (٢٠١٨): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالعرضيات، مجلة العلوم التربوية، عدد ٤٣، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ص ص ٢٥٦ - ٢٩٢.
14. عمر، شيرين (٢٠٢٢): العوامل المؤثرة على تفضيلات المستخدمين لإشعارات تطبيقات المحمول الإخبارية وعلاقتها بشخصنة الأخبار العاجلة“ المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، عدد ٣٨، يوليو/ سبتمبر 2022، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ص ٤٥.
15. عبد المجيد، فايزه يوسف (٢٠١٥): التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال من سن ٩ - ١٢ سنة، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٨، عدد ٦٧، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
16. فوزي، سامي (٢٠٠٩): سلوك الوالدين وتأثيره على اضطراب شخصية الطفل، تاريخ الدخول ٢٣/١/٢٠٢٤، الساعة ٦ مساءً، الرابط (<https://fresh-pdfs.com>) (books2u.com).
17. فياض، حسام الدين (٢٠١٥): مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، نحو علم اجتماع تنويري، (www.com.book-noor.com) ص ٦٥.

18. قرشى، فيصل (٢٠١٦): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد ٢٠، جامعة عمار الثليجي بالأغواط، كلية العلوم الاجتماعية، ص ص ١٣٠-١٥٢.
19. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠١٩): نشرة التكنولوجيا من أجل التنمية فى المنطقة العربية آفاق عالمية وتوجهات إقليمية، بيروت :الأمم المتحدة.
20. محرز، نجاح، (٢٠٠٥): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعى والشخصى فى رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق للعلوم والتربية، مجلد ٢١، عدد ١، ص ص ٢٨٥-٣٢٣.
21. عبد الجابري، محمد حامد (٢٠٢٣): تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها فى التسويق الرقمي، مجلة الجامعة العراقية، عدد ٦٠، جزء ١، مركز البحوث والدراسات الإسلامية
22. عبد اللطيف، محمود رمضان أحمد (٢٠٢١): تبني المؤسسات الصحفية المصرية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فى إنتاج وتحليل الأخبار والموضوعات الصحفية فى ضوء تجارب بعض الأجنبية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد ٢٠، عدد ٣، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، ص ص: ٦٨ - ١.
23. مرسي، محمد، (٢٠٢٢): التربية الإسلامية أصولها وتطورها فى البلاد العربية، عالم الكتب: القاهرة.

24. العزazy، مروه محمد أحمد (٢٠١٣): المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها

بالمخاوف المرضية لدى الأطفال في المرحلة العمرية من (٩ - ١٥) سنة، رسالة

دكتوراة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

25. مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة. (٢٠١٨): استشراف مستقبل المعرفة،

الإمارات العربية المتحدة: الغرير للطباعة والنشر.

26. بو حميدة، نصرالله (٢٠١٧): أثر استخدام الرقمنة فى الرفع من درجة التحصيل

الدراسى لدى الطالب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٥، عدد ٣،

ص ص ٧٩-٩١.

27. الفكي، يحيى معاوية (٢٠٠٩): التطورات التكنولوجية فى الذكاء الاصطناعي:

بين مآلات الحاضر ومخاوف المستقبل، ندوة قضايا التكنولوجيا، السودان: مركز

التنوير المعرفي، ص ص: ١ - ٢٣.

28. Artificial intelligence and Robotics and their impact on the work place 113A global Employment institute April 2017, pp 1 – 120.

29. A government blueprint to adapt the ecosystem to automation and the future of work Mckinsey & company january 2020, pp 1 – 36.

30. Diakopoulos, N (2019), Artificial intelligence-enhanced journalism offers a glimpse of the fu-

ture of the knowledge economy, Available Online.

Kendra, C, (2020), why parenting styles matter when raising children verywellmind retrieved, Edited.([ttp://theconversation.com](http://theconversation.com)).

31. Kohli, Sarvraj Singh. (2023).” Using CHAT GPT to write scientific manuscripts:Frame of reference”. Journal of Contemporary Orthodontics, Vol. 7, No:1, p.p: 1 – 2.
32. Shidiq, Muhammad. (2023). “ THE USE OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE BASED CHAT GPT AND ITS CHALLENGES FOR THE WORLD OF EDUCATION; FROM THE VIEWPOINT OF THE DEVELOPMENT OF CREATIVE WRITING SKILLS”. Proceeding of international conference on Education, Society, and Humunity, vol:1, No:1, pp: 1-5.
33. Stray, J., (2019).”Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalism”. Digital Journalism, Volume 7, 2019 – Issue 8. Published online: 2 Jul.
34. Tomas Gries, wim Naude Artificial intelligence jobs incquality and productivity Does Agregate Demodl matter ? IZA DPNO , 12005 November 2018.

Automation and independent work in a Digital Economic .35

.(May 2016) OECD policy Brief on the future of work, pp 1 – 4





International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

IJHS

International Journal of
Human and Social Sciences Research and Studies

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020